

## الرئيس خصّص 10 مليارات جنيه لـ «مكافحة الإرهاب» وتنمية سيناء... ووجّه بتأسيس جامعة تحمل اسم الملك عبدالله

# دعوات لتظاهرات الجمعة لتفويض السيسي في محاربة «الإرهاب»

القاهرة - من احمد عبدالعظيم وحمادة الكحلي |

في موازاة العمليات العسكرية والإمنية في سيناء، برزت دعوات عدة الى النزول الجمعة المقبل للاحتشاد في الشوارع لتجديد التفويض للرئيس عبد الفتاح السيسي والقوات المسلحة والشرطة «في محاربة الإرهاب» وتحرير الوطن من الإرهابيين، فيما أعلن السيسي، أمس، تخصيص مبلغ 10 مليارات جنيه للتنمية ومكافحة الإرهاب في سيناء.

ودعا الإعلامي المصري أحمد موسى، عبر برنامجه «على مسودتي» في فضائية «صدى البلد» المصرية، المواطنين بالنزول الجمعة المقبل للاحتشاد بالشوارع لتجديد التفويض للسيسي والقوات المسلحة في محاربة الإرهاب.

كما دعا أمين عام«اتحالف دعم صندوق تحيا مصر»طارق محمود «جموع الشعب المصري الى النزول إلى جميع الميادين لتأييد الرئيس السيسي والقوات المؤسسة العسكرية في الحرب الحاسمة التي نخوضها مصر ضد الإرهاب».

وطالب الإعلامي المصري واثل الإبراشي، السيسي «بإظهار التسجيل الخاص بلقائه المسجل مع نائب المرشد العام لجماعة الإخوان خيرات الشاطر، والذي تم في 21 يونيو العام 2013». وأوضح أن «السيسي أبلغه خلال أحد اللقاءات الخاصة التي جمعت بينهما أنه عندما كان وزيراً للدفاع وقبل تظاهرات 30 يونيو، بإيام قليلة التقى الشاطر، الذي هدده باستخدام مقاتلين أجانب إذا ما تدخل في الخلاف بين القوى السياسية وجماعة الإخوان».

وأشار إلى أن«السيسي وافق مبدئياً على طلبه بإظهار هذا التسجيل»، موضحاً أنه«تراجع عن موافقته مراعاة لما وصفه باخلاقيات وأدبيات القوات المسلحة بعدما قام باستشارة معاونيه».

وأعلن الأزهر عن دعمه وتأييده للسيسي والقوات المسلحة وقوات الشرطة في مواجهة الإرهاب والقضاء عليه، ودعا جميع المصريين ومؤسسات الدولة الى«التعاون في دحر الإرهاب».

من جهته، دعا السيسي، امس، قيادات القوى السياسية،

لحضور ندوة تفقيفية نظمه الجيش المصري، كاشفا عن حقائق جديدة. وقال«تم تخصيص موازنة قدرها 10 مليارات جنيه للتنمية ومكافحة الإرهاب في سيناء».

وأضاف إن قائد القيادة الموحدة لشرق القناة الفريق أسامة عسكر، مكلف بتحقيق الأمن والاستقرار في سيناء، إضافة إلى مهام أعمال وتنمية هذه المنطقة الغالية من أرض الوطن.

وأكد أن القوات المسلحة في سيناء ستعمر وتبني، كما ستحارب وتواجه الإرهاب». وداعب السيسي المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي، قائلًا«إنست رينا بيحكك»، في إشارة منه إلى الأعباء والمصاعب والتحديات التي تعترض رئيس الجمهورية والدولة المصرية في الوقت الراهن. وقال له«أنا سعيد جدا بحضورك اليوم وسطنا، ووجودك معنا». ورد عليه

صباحي«كلنا واحد»ورفع يده تعبيراً عن التضامن. ووجّه السيسي بضرورة تأسيس جامعة تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز في منطقة جبل الجلالة في سيناء، على أعلى قمة للجبل، لتكون رمزا لتعاون الراحل الكبير مع مصر وشعبها خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن«هذه الجامعة ستكون بأموال المصريين».

وقدم تعازيه في وفاة الناشطة صباحي



صورة تذكارية للسيسي وقيادات سياسية وأمنية وحزبية في ندوة القوات المسلحة (خاص - الراي)

الصباغ سوف يقدم للمحاكمة الجنائية والإرادية». وأضاف السيسي«شيماء ابنتي، وخالص التعازي لها ولاسرحتها، ولكل من يتالم لها من المصريين، وأي خطأ فرد لا يمكن أن تتحاسب عليه مؤسسة كاملة، وهو ما نحتاجه في دولة المؤسسات».

ووجهه السيسي«الشكر والتقدير للعديد من الدول الصديقة في مختلف دول العالم وخص بالشكر دولة فرنسا، والتي ساعدت الجيش المصري في منح مصر معدات عسكرية متطورة، في وقت قصير وبأقل تكلفة ممكنة».

وقال موجهاً التحية للإمارات«هم كرام أبناء كريم، وإننا سنبنني تجمعا سكنيا جديدا بمصر وبأموال مصرية خاصة يحمل اسم الشيخ محمد بن زايد»، لافتا إلى أن«الشيخ خليفة وضع مبالغ مالية لإنشاء تجمع سكني يحمل اسمه بمصر، ولكننا تقديرا لجهوده وبرد الجميل سنبنني للشيخ محمد بن زايد تجمعا مماثلا بأموال مصرية». ووجهه السيسي«الشكر»الكل الأشقاء العرب على ما قدموه لمصر من دعم خلال المرحلة الماضية

خصوصا السعودية التي وقفت إلى جوار مصر كثيرا»، لافتا إلى أن«البعض يتساءل خلال الوقت الراهن عن دعم السعودية لمصر بعد وفاة الملك عبدالله، وأنا هنا أقول إن العلاقات بين الدول لا تدار بهذه الطريقة». ووجهه السيسي حديثه إلى الفريق أسامة عسكر«أنا بشهد الناس عليك يا أسامة أن أحداث سيناء عرضة للإرهابية لا تتكرر مرة أخرى، وأنت مسؤول أمامي وأمام المصريين، عن أن هذا الحادث لا يتكرر مرة أخرى، وأنت أيضا مسؤول بشكل كامل عن تنمية سيناء».

وتدخل السيسي خلال حديثه مع رئيس حزب«النور»يونس مخبون قائلا«قلنا بلاش إنتم من زمان، الموضوع محتاج قراءة وتنظيم كثير جدا وظروف مصر تختلف عن ظروف أي دولة أخرى»، مشيرا، إلى تجربة مشاركة السيارات الدينية في الحياة السياسية. وأشار، إلى أن«المعركة أمامنا لا بد أن تكون واضحة تماما خلال الوقت الراهن، ولابد أن نتكاتف في الاستمرار والنقاء من أجل الوطن، ونحن نعمل بجد حتى ننهض مصر».

## جمعة: «الإخوان» قوم سوء يرون جرائم القتل انتصاراً

# تفكيك عبوات ناسفة في المحافظات والأمن يشن حملة اعتقالات واسعة

القاهرة - من محمد الفيبري وعلي بدر |

مع استمرار زرع عبوات ناسفة في أماكن متفرقة، تواصلت دعوات «تحالف دعم الشرعية» وجماعة «الإخوان» الى التظاهر في الشوارع والميادين، وسط إدانة شعبية وملاحظات أمنية.

وفي عمليات ترويع جديدة، نجح خبراء المفرعات في القاهرة في تفكيك عبوة هيكلية عنر عليها الأهلالي في شارع عباس العقاد في مدينة نصر شرق القاهرة. وتم إبطال مفعول عبوة هيكلية أسفل سيارة أمين شرطة في منطقة السيدة زينب وسط العاصمة.

وتمكن خبراء المفرعات من إبطال مفعول عبوة ناسفة خلف مبنى المركز الطبي العالفي في طريق الإسمايلية الصحراوي. وفتح ملبعون النار تجاه نقطة شرطة أطلس في حلوان، جنوب القاهرة، ورشقوها

بزجاجات المولوتوف الحارقة، وفروا هاربين. وإبطال مفعول عبوتين بدائيتي الصنع أمام قسم أول المحلة. وفي بورسعيد، انفجرت عبوة ناسفة وضعتها مجهول في مقلب قمامة في محيط أبراج الشرطة بحي الضواحي، من دون وقوع إصابات. وفي المنيا، قام مجهولون بزرع قنبلتين قرب كشك كهرياء في جوار سور نادي المنيا الرياضي، ما أسفر عن احتراق سيارتين بالكامل. وفي الدقهلية، تم إبطال مفعول قنبلية صوتية بقرية ميت الخولي التابعة لمركز منية النعد.

وخرج عدد من عمال شركة عززل المحلة، ليل أول من أمس في تظاهرة للتخديد بالإرهاب، ورددوا هتافات مناهضة لجماعة

«الإخوان»، مطالبين الرئيس عبد الفتاح السيسي بالقبض والضحايا الداخلية المصرية عن توقيف 3 من عناصر تنظيم «الإخوان» إثر مهاجمتهم وآخرين نقطة شرطة المنيب باستخدام أسلحة الخرطوش والألعاب النارية. وفي الإسكندرية، تم توقيف 3 عناصر من الجماعة عقب تبادل لإطلاق النار مع قوة أمنية، وضبطت في حوزتهم أسلحة وذخيرة واقنعة ومنشورات. وعلنت هيئة السكة الحديد في مصر عن عودة حركة القطارات لطبيعتها على خطوط الضواحي ابتداءً من أمس، بعد توقفها منذ نحو أسبوع.

وتمت إعادة تشغيل القطارات بـ 7 خطوط ضواحي، على أن يتم إبقاها على 5 خطوط من الخامسة مساءً حتى السادسة صباحاً لدواع أمنية.

وقالت الناطقة الإعلامية باسم هيئة تدريس حديد مصر نجوى البير، إن «الهيئة تدرس توقف حركة قطارات الخطوط الفرعية ليل، لتفادي عمليات استهدافها من قبل المخربين في الساعات المتأخرة، خصوصا وأن معظم عمليات الاستهداف تكون في تلك الأوقات وتكون في الخطوط الفرعية».

من جهته، قال مفتي مصر السابق علي جمعة، إن «جماعة الإخوان قوم سوء يرون جرائم القتل انتصارا»، مضيفا إن «من يؤيد الأعمال الإرهابية سيحشر مع مرتكبيها يوم القيامة وسيكون رأيه هذا حجة عليه». وتابع إن «الإخوان مجرمون، ورب غائب عن الفتنة يحشر مع القتل، وعليه أقول لمن يؤيد القتل ولم يشارك فيه راجع نفسك لأنه سيكون حجة عليك يوم القيامة»، مشددا على أن «جماعة الإخوان لم تنجح منذ نشأتها كون قيادتها يكذبون على أنفسهم ويعلمون الناس التفكير الأعوج».

## وفد إسرائيلي بحث في القاهرة تزويدها بالغاز

القاهرة - وكالات - بحث وفد إسرائيلي في القاهرة، امس، تزويد مصر باحتياجاتها من الغاز الطبيعي. وذكرت مصادر مطلعة ان الوفد يضم ستة من كبار المسؤولين بشركة «نوبل» للغاز يمثلون جنسيات إسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا، مشيرة إلى ان الوفد التقى كبار مسؤولي الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) لبحث إمكانية تزويد مصر باحتياجاتها من الغاز الطبيعي من حقل تاملر الإسرائيلي خلال الفترة المقبلة باستخدام أنبوب غاز شركة شرق البحر المتوسط الذي كان يستخدم في تصدير الغاز المصري من قبل».

## مفتي «الإسلامية»: يجوز ترك الصلاة خوفاً من الاعتقال

القاهرة - «الراي» |

في واحدة من الفتاوى الغربية، أفتى مفتي «الجماعة الإسلامية» عبدالأخر حماد، بأنه «يجوز ترك صلاة الجمعة في المساجد، إذا علم المسلمي أنه مراقب من الجهات الأمنية، ويخشى أن يتم اعتقاله». وأوضح في فتواه التي نشرت على صفحات تنتمي للجماعة، عبر «فيسبوك» أن «الخوف على النفس أو المال أو الأهل من مبررات ترك الصلاة للجماعة»، مشترطا في فتواه، لشروعية الخوف من السلطات، «ألا يكون بسبب ارتكاب جريمة شرعية، يخشى بسببها من الملاحقة والعقاب، وأن يكون الخوف حقيقياً وليس أمراً متوهماً».

## مطلب ومحافظ القاهرة يفتتحان «كراج التحرير»

القاهرة - «الراي» |

افتتح رئيس الحكومة المصرية إبراهيم محلب ومحافظ القاهرة جلال مصطفى سعيد، أول من أمس، «كراج التحرير» أمام مقر الجامعة العربية ومتحف التحرير وأحد الفنادق الشهيرة، في محاولة لحل إشكاليات التكدس المروري، وسط العاصمة المصرية، حيث توجد مقر الحكومة والبرلمان والكثير من الوزارات والبنوك والمتاجر.

وأقيم الكراج على مساحة 20 ألف متر مربع، ويضم 4 طوابق أسفل الأرض ويسع لـ 1700 سيارة، إضافة إلى كراج خاص يسع 24 باص نقل عام، بتكلفة استثمارية تجاوزت 675 مليون جنيه. وقال محافظ القاهرة إن «كراج التحرير يعد نقطة فارقة في تغيير ملامح وشكل منطقة وسط المدينة وميدان التحرير بالكامل، حيث يساهم بصورة فعالة في تحسين منظومة المرور في ميدان التحرير والمنطقة المحيطة وإعادة المظهر الحضاري لوسط المدينة من خلال توفير أماكن بديلة لكبير عدد ممكن لانتظار السيارات».

القاهرة - «الراي» |

رحلت مصر، امس، الصحافي الاسترالي المحجوس لديها بريتغريست الذي يعمل لدى قناة الجزيرة، إلى بلاده بعد فضائه أكثر من عام من حكم السجن في السجون المصرية، فيما ذكرت مصادر أن غريست استقل طائرة في مطار القاهرة وغادر عائداً إلى بلاده.

وأكد مصدر أمني مصري مسؤول في مصلحة السجون، أن «الصحافي الأسترالي المتهم في قضية خلية الماريوت، حصل على عفو رئاسي بموجب القرار الجمهوري رقم 140 وبترحيله لاستراليا لاستكمال مدة عقوبته».

وقضت محكمة مصرية في يونيو الماضي بالسجن 7 سنوات على غريست ومدير مكتب «الجزيرة» في القاهرة المصري الكندي محمد فهمي «لنشرها أخبارا كاذبة ودعم جماعة الإخوان». قبل أن تلغى محكمة النقض هذه الأحكام وتامر بإعادة محاكمتها في أول أيام العام 2015. كما حكم بالسجن معهما زميلهما باهر محمد. ورحبت شبكة «الجزيرة» بالإفراج عن غريست، إلا انها عبرت عن املها بالإفراج عن فهمي ومحمد. وأكدت في بيان أن حملة المطالبة بالإفراج عن صحافيها لن تتوقف إلا بعد الإفراج عنهما». الى ذلك، أحوالت محكمة القضاء الإداري، في مجلس الدولة المصري، الاستشكال المقام من الممثل القانوني لقناة الجزيرة مباشر مصر، والتي طالبت فيه بإصدار حكم قضائي بإلغاء الحكم الصادر من المحكمة بتأييد القرار بإلغاء الترخيص الصادر لقناة «الجزيرة مباشر مصر»، وطالب أيضا باستعادة ترخيصها الذي سحبتها الهيئة العامة للاستثمار، إلى هيئة مفوضي الدولة لإعداد تقرير بالراي القانوني، وحددت المحكمة جلسة 22 مارس لاستئناف نظر القضية. وتكررت الإقنان إن «يُيس المنطقة الحرة للاستثمار

أوقف والغى الترخيص الصادر لبثها من داخل مصر بالمخالفة للقانون، وإن رئيس الهيئة أخطر القناة بتقنين أوضاعها مع الاشتراطات المطلوبة لعمليات البث، وهو ما نفذته إدارة القناة، إلا أن رئيس المنظمة الحرة أصدر قرارا بإلغاء الترخيص».

في المقابل، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية بأن الوزارة «تجري في الأونة الأخيرة اتصالات مكثفة مع الجانب الفرنسي لاتخاذ الإجراءات اللازمة والحازمة تجاه بث قنوات تحض على العنف والإرهاب والكراهية على القمر الاصطناعي الفرنسي، وإن الوزير سامح شكري وجه بالفعل سفير مصر في باريس والقطاع المعني في الوزارة للتحرك في هذا الشأن».

وذكر بيان الوزارة أن «الناطق بلسفها صرح بأن الوزارة تجري في الأونة الأخيرة، بتكليف من الوزير سامح شكري، اتصالات مكثفة مع الجانب الفرنسي في ضوء ما يجمع بين البلدين من علاقات متميزة ومن أهداف مشتركة تتعلق بمحاربة الإرهاب، بهدف التحرك مع الجهات الفرنسية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة والحازمة تجاه بث هذه القنوات الفضائية التابعة للجماعة الإرهابية من مواد تحض على العنف والإرهاب والكراهية على القمر الاصطناعي الفرنسي، وأخذاً في الاعتبار السوابق التي قام بها القمر البشار إليه بإغلاق قنوات مماثلة بسبب التحريض على الكراهية». وأضاف البيان أن ذلك جاء «في إطار الجهود والتحركات الخارجية التي تقوم بها وزارة الخارجية لمواجهة افة الإرهاب البغيض والقضاء علي التنظيمات الإرهابية وأدواتها الإعلامية التي تحرض على القتل والإرهاب، وفي ضوء ما تلاحظ أخيراً من بث عدد من القنوات الفضائية التابعة لجماعة الإخوان مواد تحرضية تحض بشكل صريح على القتل وممارسة الإرهاب وتعميق الكراهية وهدم مؤسسات الدولة الشرعية، من خلال أقمار اصطناعية أوروبية من بينها القمر الفرنسي بوجل سات».

## مغازي: قدّمنا دراسة متكاملة عن مخاطر «سد النهضة»

# شكري: القمة الأفريقية اعتمدت ترشيح مصر لعضوية مجلس الأمن

أديس أبابا - من احمد إماميها |

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أن «القمة الأفريقية الأخيرة، اعتمدت ترشيح مصر لعضوية مجلس الأمن لعام 2016 - 2017»، مضيفا إنه «تم اعتماد كل المقترحات المصرية المطروحة على أعمال القمة بالتوافق».

وأشار في تصريحات، قبيل مغادرته أديس أبابا، حيث تراس وفد مصر، عقب عودة الرئيس عبد الفتاح السيسي بسبب الأحداث، إلى أن «المقترحات التي تقدمت بها مصر إلى القمة كانت محل تقدير وتمت إحالتها إلى الأجهزة المختصة لتنفيذها، كما تمت إحالة المقترح المصري بإنشاء وحدة لتعزيزين قدرة المفوضية الأفريقية على دورها في الوساطة لغض النزاعات الأفريقية في القاهرة إلى مجلس الأمن والسلم لتفعيلها وإنشائها».

وفي ملف النيل، قال وزير الري المصري حسام المغازي إنه التقى نظيره الإثيوبي، في أديس أبابا، وتم عرض أسباب تأخير العمل في مسار خريطة الطريق لاستئناف المسار الفني بين البلدين في ما يتعلق بسد «النهضة» وعمل المكاتب الاستشارية. وأضاف إنه «أجرى مشاورات عدة مع وزير الري السوداني قبل لقاء الوزير الإثيوبي، وتم التوصل في النهاية إلى نتائج مهمة أولها الاتفاق على استبعاد أي مكتب استشاري يطلب فترة أكثر من 12 شهرا كما طلبت مصر». وأكد أنه سلم نظيره الإثيوبي «دراسة علمية متكاملة وضعها خبراء الري المصريون، تشير إلى أن سد النهضة بحجمه المعلن من الجانب الإثيوبي 74 مليار متر مكعب، له تأثيرات سلبية على الموارد المائية لمصر، حتى تؤخذ في الاعتبار وجود الجانب الإثيوبي أن مصر ليست ضد تنمية إثيوبيا وتوليدها للكهرباء».

## المختار صميدة رئيساً لـ «المؤتمر» بالتزكية

القاهرة - «الراي» |

«استقرار الأوضاع في حزب المؤتمر، خصوصاً وهو يستعد لخوض الانتخابات البرلمانية المرتقبة على جميع المقاعد». وأكد الحزب في بيان لمناسبة انعقاد جمعيته العمومية، وحسم رئاسته، تضامنه مع الجيش والشرطة في حربهما ضد الإرهاب وبناء مصر الحديثة».

أعلن حزب «المؤتمر» أن جمعيته العمومية، التي عقدت، ليل أول من أمس، أقرت فوز رئيسه الحالي الريان عمر المختار صميدة، برئاسة الحزب، وبالتركية، على أثر تنازل حسام لبن عن ترشحه. وعلق صميدة على فوزه بالإشارة إلى